

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أم البواقي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الإجابة النموذجية لامتحان مادة نظرية الأدب

ليسانس دراسات نقدية - سنة ثانية

السؤال الأول :

أ - حدّد مفهوم المصطلحات : نظرية الأدب، التاريخ الأدبي ، النقد التاريخي - الأدبية؟

المفهوم	المصطلح
مجموعة من الآراء والأفكار القوية والمنسقة والعميقة والمتراصة، والمستندة إلى نظرية في المعرفة أو فلسفة محددة، والتي تهتم بالبحث في نشأة الأدب وطبيعته ووظيفته، وهي تدرس الظاهرة الأدبية بعامة من هذه الزوايا في سبيل استنباط وتأسيس مفاهيم عامة تبين حقيقة الأدب وأثاره، بصورة أخرى هي الدراسة المنهجية لطبيعة الأدب وآليات مقارنته وتحليله.	نظرية الأدب 0.5ن
<u>التاريخ الأدبي</u> هو دراسة الآداب باعتبارها ثمرة أشخاص وعصور، و <u>التاريخ الأدبي</u> هو دراسة الكتاب والشعراء الذين أنجبتهم اللغة على مر الزمان واختلاف المكان، وهو أيضًا دراسة ما عولج واستحدث في هذا الزمان أو المكان من أشكال أدبية - شعرية أو نثرية - ومن مواضيع وأساليب <u>التاريخ الأدبي</u> نظرية وممارسة .	التاريخ الأدبي 0.5ن
<u>أو نعرفه</u> ب : هو اختيار منهجي وضرورة معرفية	

<p>لموضعة الإنتاج الأدبية في سياق تاريخي محدد، حيث يضعون للأدب الحقب والعصور، ويترجمون للأعلام والمشاهير وينتخبون النصوص التمثيلية، وربما يربطون كل هذه العمليات بالثقافة العامة، وبالجوانب الاجتماعية والسياسية والدينية والروحية، التي من شأنها إلقاء الضوء على حركة الأدب، في سيرورته التاريخية</p>	
<p>هو نقد يتخذ من حوادث التاريخ السياسي والاجتماعي وسيلة لتفسير الأدب ولتعليل الظواهر أو التاريخ الأدبي لأمة ما ومجموع الآراء التي قيلت في أديب ما أو في فن من الفنون .</p> <p>هو نقد يفيد في تشكيل خصائص اتجاه أدبي ما، ويعين على فهم البواعث والمؤثرات في نشأة الظواهر والتيارات الأدبية المرتبطة بالمجتمع، انطلاقاً من قاعدة الإنسان ابن بيئته.</p> <p>أو نعرفه بحسب قول عبد السلام المسدي : يعتمد النقد التاريخي على سلسلة من المعادلات السببية ، فالنص ثمرة صاحبه، والأديب صورة لثقافته، والثقافة إفراز للبيئة، والبيئة جزء من التاريخ ، فإذا النقد تأريخ للأديب من خلال بيئته. وهو مفيد في دراسة تطور أدبي ما ، لكن لا في الكشف عن نتائج هذه الدراسة، فالمنهج التاريخي شأنه شأن الخطوط الأولية في الرسم يحى عندما تكتمل الصورة</p>	<p>النقد التاريخي 0.5ن</p>
<p>والأدبية مصدر صناعي مشتق من الأدب، والمعنى الحديث لكلمة أدب لم ينطلق عند الغربيين إلا في القرن التاسع عشر، وقد رأى تيري إيغلتن أن تعريف الأدب بأنه كتابة تخيلية Imaginative؛ أي كتابة ليست حقيقية بمعنى الكلمة، لا يفني بالغرض، فليس كل كتاب تخيلية أدبا ، ولا كل أدب تخيلي لذلك سعى إلى البحث في جلاء ما به يكون جوهر الأدب فيجدها في تراث المدرسة الشكلية التي انتهت إلى أن الأدب أدب لأنه يستخدم اللغة بطرائق غير</p>	<p>الأدبية 0.5ن</p>

مألوفة ، وأعلن رومان جاكوبسن عبارته الشهيرة (ما الذي يجعل عملا ما عملا أدبيا)...

ب - وضع بدقة وإيجاز علاقة الأدب بعلم النفس ؟ في إطار توضيح علاقة الأدب بعلم النفس يمكن أن

2

تحدث عن استثمار الدراسات الأدبية لحقائق علم النفس:

✓ استثمرت الدراسات الأدبية حقائق علم النفس ومفاهيمه بكيفيات شتى منها **دراسة العملية الإبداعية** في ذاتها، ( سيكولوجيا الإبداع) ؛ أي ماهيتها النفسية وطقوسها الخاصة. **دراسة شخصية المبدع** ( الاتجاه البيوغرافي، أو سيكولوجية المبدع) بمعنى البحث في دلالة العمل على نفسية صاحبه ، **دراسة العلاقة النفسية** بين العمل الإبداعي والمتلقي، ( سيكولوجية التلقي أو الجمهور )

**أو تحدث عن جهود فرويد**

✓ كان رأي سغموند فرويد أن العمل الفني لغة الرغبة، وليست الفرويدية تأويلا للنص فحسب ، بل همزة وصل بين الأدب وباقي الظواهر الثقافية، وتعني همزة الوصل تحديد موقع الأدب والفن عموما ضمن حقل الثقافة ، وذلك بإبراز أشكال الائتلاف والاختلاف مع الأحلام وأنواع الفولكلور ، والدين... ويؤدي العمل الأدبي وظيفة مجتمعية بصفته إنتاجا ثقافيا ومن ثم لا يكتفي فرويد بالبحث عن مجموعة حوافز الفنان وأوليات اللاشعور والصراعات التي تحضر آثارها باستمرار في العمل الأدبي ، وإنما يدرس الآثار التي يولدها العمل الأدبي في القارئ

2

ج - حدّد مفهوم المحاكاة عند ابن سينا ؟

يعرف المحاكاة هي إيراد مثل الشيء، وليس هو هو، فذلك كما يحاكي الحيوان الطبيعي بصورة ، هي في الظاهر كالطبيعي، ولذلك يشتهه بعض الناس في أحواله ببعض ويحاكي بعضهم بعضا ويحاكون غيرهم، وهو بهذا يؤكد أن المحاكاة تعطي شبيه الشيء، ولا تنقله كما هو، وأن المحاكاة ليست تقليدا حرفيا للواقع، وهذا تأكيد على وجود فارق بين الأصل المحاكي والصورة التي تحاكيه

لقد عمل ابن سينا و فلاسفتنا على تحويل مدار المحاكاة من حيث أنها تدل على علاقة العمل الشعري بالواقع إلى أن تكون هي ( وسائل المحاكاة) وجعلوا محور هذه الوسائل ( التصوير) ومن هنا اكتسبت المحاكاة عندهم بعدا دلاليا جديدا ينأى بها عن معنى التقليد، ذلك أن المحاكاة عندهم **اقتزنت بالتشبيه، من ناحية وبالتخييل من ناحية أخرى.**

السؤال الثاني : اختر ثلاثة أسئلة وأجب عنها : .....12ن

أ- سعى جيرار جينت في كتابه التخيل والقول إلى التمييز بين نوعين من الشعرية، اشرحهما بدقة ؟ 4ن

✓ الشعرية التأسيسية للإجابة عن السؤال (ما الأدب؟) أو بصورة أخرى ما هي النصوص التي هي آثار أدبية ؟ يحملها معيار موضوعاتي تمثله شعرية أرسطو التي تقوم على محاكاة الأفعال بنوعها (النيل والديء)، ومعيار شكلي تمثله الشكلانية الروسية. وهذا النوع من الشعرية حسب جيرار جينت عاجز عن الإحاطة بكامل الحقل الأدبي ؛ حيث ينفلت الأدب غير التخيلي في النثر من قبضتها، كالتاريخ والخطابة المقالة ، سيرة ذاتية.

✓ الشعرية الظرفية: تهدف إلى البحث في ما هي الشروط أو ما هي الظروف التي يجب توفرها حتى يمكن أن يصير النص أثرا أدبيا ؟، وهي شعرية مفتوحة تعمل على استقبال النصوص التي لا تستطيع الدخول إلى الحقل الأدبي إلا بإرادة الظرف. بصورة أدق نطرح سؤالنا متى يصير الشيء أدبا ؟ واللافت أن هذا المبدأ قائم على فكرة : يعد أدبا كل نص يولد لدي ارتياحا جاليا

ب - يضع أرسطو في حديثه عن فن التراجيديا علة غائية سهاها بالتطهير النفسي، وضح مفهوم هذه النظرية؟

4ن

✓ ملخص نظرية التطهير هو أن التراجيديا تطهر النفس البشرية بإثارة الخوف والشفقة، بمعنى إن التراجيديا تعمل على إثارة انفعالين هنا الخوف والشفقة بما تعرض من أحداث، تخلص نفوسنا مما هو مكبوت فيها وكأنها تداوينا، وإن كان أرسطو قد قصر التطهير على هذين الانفعالين ، إنما فعل ذلك لأن التراجيديا الإغريقية القديمة التي استقى منها نظريته في الغالب تثير هذين الانفعالين دون غيرها وذلك لأن محورها الأساسي كان الصراع بين الآلهة أو بين قوى الكون.

ج - ماذا يقصد أصحاب نظرية التعبير بعبارة (دعه يعبر عن ذاته) ؟ وشرح الأسس العملية لهذه

النظرية ؟ 4ن

✓دعه يعبر عن ذاته: التأكيد على الفرد ،فالفرد عالم قائم بذاته و جوهره الحرية والشعور والوجدان والعاطفة، لذلك تعتمد نظرية التعبير على الفلسفة المثالية الذاتية. ، وقد رفضت الآلية و قالت بالديناميكية، و قدمت الشعور والوجدان والعاطفة على العقل والخبرة والتجربة.  
✓الأسس العملية لنظرية التعبير:

الأدب تعبير عن الذات ،أي تعبير عن العواطف والمشاعر ، والأدب علم المشاعر والأحاسيس ، القلب هو ضوء الحقيقة لا العقل

مهمة الأدب ووظيفته تتمثل في إثارة الانفعالات والعواطف ، وحين يتخذ الحب موضعا له فإن هذا الموضوع ينبغي أن يثير الحب في النفس ( نفس القارئ) ، أما تصوير عواطف المحبين مثلا فهي مهمة الأدب الكلاسيكي .

اهتمت نظرية التعبير بالأديب الشاعر أكثر من الأسلوب أو الشكل ، فالشخصية أهم من الحبكة والأحداث اهتموا ببيان قيمة الطبيعة إلى حد التقديس ؛ إذ يرى وليم ووردزورت أنها ببساطتها الأقدر على الوحي من أي شيء آخر تختلط فيه المؤثرات وتتشابك

د - وظفت نظرية الخلق فكرة أن العمل تحفة ، ماذا تقصد بهذا التوظيف ؟ اشرح علاقة الشعر بالحياة في

ضوء هذه النظرية؟ 4ن

✓ العمل تحفة : أي إنه استحالة إلى غاية في ذاته، ولم يبق وسيلة إلى ما هو خارجه. فقد نادت نظرية الخلق بالفن الخالص، أو الفن الحقيقي الذي يرفض ارتباطه بجلبف ملوث فاسد ( الأخلاق ، العلم ، المجتمع)، لذلك رفضت أن يوظف الأدب في خدمة أهداف نفعية

✓ علاقة الشعر بالحياة: إن الحياة تملك الحقيقة ولا ترضي الخيال أما الشعر فإنه يرضي الخيال ولا يمتلك الحقيقة الكاملة لذلك فالشعر ليس هو الحياة بل هما ظاهرتان متوازيتان لا تلتقيان. ، وإذا حدث تقاطع بينها فسد الأدب، لأنه سيصبح موجهاً لغاية أخرى من غايات الحياة، وسيكون على حساب الجانب الجمالي فيه. إلا أن هذا لا ينفي أن بين الشعر والحياة اتصال خفي وإن التجربة الشعرية غاية في ذاتها وقيمتها هي قيمتها الذاتية. والحكم على الشعر يفرض دخول التجربة وتتبع قوانينها و أن ننسى ما يربطنا بعالم الواقع .والفن لا يجب أن يوضع مقابلا للمنفعة الإنسانية ؛لأن العمل الفني الناضج يجد ذاته منفعة

نظافة الورقة وسلامة الأسلوب واللغة .....2ن